رابط المادة على منصة باحث

شبهات الخوارج والتكفيريين والجواب عنها

من حكم بغير ما أنزل الله ماحكمه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب ما الحكم بغير شريعة الله؟ ما حكمه من حكم بغير شريعة الله ما حكمه؟ اقول لابد ان نبين اولا ايها الاخوان شيئا مهما وهو من جملة الاشياء - 00:00:00

التي لم يفهمها كثير من الشباب سيناء. فراحوا ضحية تكفير من لا يستحق التكفير. او تبديع من لا يستحق التبديع. او والحكم بالوثنية على من ليست هذه صفته على حسب النظر الشرعي. نحن ننكر تطبيق قوانين الشرق والغرب نعم ننكرها - 00:00:20

نأمر بتطبيق شريعة الله نام ولكن لا يحملنا ذلك ان نصف الناس باوصاف ليس عليها ادلة او اننا يصيبنا الغلو في باب التكفير لابد ان نعطي كل ذي حق حقه. فعندنا في مسألة آآ الحكم بغير ما انزل الله شعبتان - 00:00:40

ومتحاكم. عندنا حاكم بغير ما انزل الله ومتحاكم لغير ما انزل الله. فهذا له حكم له حكم اخر. نبدأ في مسألة المتحاكمين. لا الحاكمين. المتحاكمون الذين يطلبون حكما بغير ما انزل الله لا يخلو من حالة اما ان يطلبوا التحاكم لغير ما انزل الله عن ارادة قلبية وقصد فهم يريدون ان - 00:01:00

حكموا الى الطاغوت عن ارادة باطنية لا يريدون حكم الله يكرهون حكم الله. فمن تحاكم الى غير ما انزل انزل الله عن ارادة وعقيدة باطنية فانه كافر خالع الرفقة الاسلام من عنقه. لقول الله عز وجل المتر الى الذين - 00:01:30

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي احكام الجاهلية ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. ولا يوصف الشيء بانه ضلال بعيد الا اذا كان كفرا. فهذا دليل - 00:01:50

على ان من اراد التحاكم لغير ما انزل الله. ارادة نابعة عن قلب. ارادة نابعة قلبية من باطن. هو لا يريد حكم الله يريد التحاكم من غير ما انزل الله فهذا كافر الكفر الاكبر واما من اضطر اضطرارا لاستخراج حقه ولا يجد في - 00:02:10

هذه محاكم شرعية ولا يستطيع ارجاع حقه الا بالترافع الى القضاة القانونيين. لا بد ان يرفع الى هذه المحكمة والا حقوق المسلمين في تلك البلاد. فحين اذ يجوز التحاكم اضطرارا مع كراهية الباطن لهذا التحاكم. لكنه يجعل طريقا لاستخراج - 00:02:30

هذا لاستخراج الحقوق فقط مثل اثبات شهادات الزواج في المحاكم الوضعية لو لم تثبتها لما قامت حقوقك الزوجية هناك مثل اثبات حقوقك الوظيفية هناك مثل اثبات شهادة الميلاد هناك مثل استخراج حجج استحكام للبيوت والاراضي والمزارع - 00:02:50

هناك فلابد ان تمر على مثل هذه المحاكم وهي محاكم تحكم بغير ما انزل الله لكنها طريق لاستخراج حقك. فاذا كان تحاكمك تحاكم اضطرار لا تحاكم اختيار مع كراهية القلب والباطن لهذا التحاكم وانما حملك عليه الضرورة فلا بأس ان تتقي منهم تقام في - 00:03:10

هذه في هذه الحالة لا حرج عليك في ذلك لانه يقال في حالات الاضطراب ما لا يقال في حالات الاختيار والمتقرر عند العلماء ان تبيح المحظورات لقول الله عز وجل الا ان تتقوا منهم تقى. افهمتم هذا؟ اذا هذه احوال المتحاكم. وفرقنا فيها بين - 00:03:30

الاضطراري او الاختياري. اما احوال الحاكم فلابد ان نقدم بمقدمة يسيرة واتمنى ان تكونوا معي قليلا اتمنى ان تكونوا معي قليلا. اعلموا ان ما كان كفرا فلا فارق فلا فرق فيه بين الكثير والقليل. ما كان كفرا - 00:03:50

بالذات فلا فرقان فيه بين القليل والكثير. ما كان كفرا بالذات فلا فرقان فيه بين القليل والكثير. فهمنا من سجد لغير الله ثانية كافر. طيب ومن سجد لله شهرا كاملا؟ كاف. اذا ما دام الكفر فلا فرق بين كثيره وقليل - 00:04:10

من سب الله بانواعه من السب كثيرة كافر طيب ومن سبه بشطر كلمة فاذا ما كان كفرا فلا فرقان بين كثيره وقليله لكن هناك اشياء

يفرق في صورها فاذا هي ليست كفرا بالذات فما فرق فيه بين صوره فكان بعض صوره كفر وبعض - 00:04:30
ليس بكفر فهذا ليس كفرا بالذات. وانما كفر بالاعتقاد. فان اعتقدت ما ليس بكفر فليس بكفر. وان اعتقدت التي توجب الكفر فهي كفر. واضرب لكم مثالا بسيطا. سألت طالبا من الطلبة سألت طالبا من الطلبة وين حقت الميكروفون يا ولد - 00:04:50
هذي السودة هذي السودة ولا لا المقرفون مو بالصوت الصوت بيوصل هذي سألت طالبا من الطلبة يا اخوان سألته طالبا من الطلبة يعني عنده بعض المنهج التكفيري فقلت اوترى ان كل من حكم بغير ما انزل الله يعتبر كافرا؟ قال نعم كافر - 00:05:10
نقول طيب ما رأيك في انسان له ولد عمره ثمان سنوات؟ ترك ولده الصلاة مع امره بها مع امره بها ثم ضربه ضربه. اترى هذا الاب حكم في ولده بحكم الله او خالف حكم الله؟ خالف - 00:05:30
حكم الله لان النبي يقول اظربوهم عليها لعشر. اذا بلغ عشرة طقه اظربه اظربه بثمان سنوات. انت حكمت فيه بغير حكم الله. طب او انت كافر في هذه الحالة اجيبوا هذا حكم بغير ما انزل الله. اذا فرق بين - 00:05:50
صوره لو ان عندك زوجة نسزت هذه الزوجة الله عز وجل رتب نشوزها في علاج نشوزها في ثلاث نقاط قال فعظوهن واهجروهن في المضاجع وايش؟ واضربوهن. جعل الظرب ايش؟ وهذا ترتيب قرآني - 00:06:10
يزداد الترتيب من القرآن بالتقديم والتأخير مثل ما استفدناه في الوضوء. اغسلوا وجوهكم وو الى اخره فاستفدنا منه الترتيب. لا يقدم القرآن شيئا على شيء الا وله حكمة اذا والتعزيرات مناسبة للتدرج. نفع معها الوعظ الحمد لله. صلبت راسها افجرها في المفجع - 00:06:30
تراجع معاها اضربها ضربا غير مبرح. اصبر واحتسب الاجر الان في يتابعون النساء ولا لا؟ لا اصبر عليها فان فانها عماد البيت ولا حق لكم ان فهمتم هذا؟ هذا الرجال اخونا في الله جاي من برا زعلان وعصب ثم هذي نشزت هذا وانا جاي من الاستراحة - 00:06:50
يا الربع بعد انت في وجهي عطاها على طول. نشزت فضربها حكم فيها بحكم الله؟ فخالف حكم الله. وش حكمه كافر توب لا تب لا طب لو ان قاضيا من القضاة حكموا بغير ما انزل الله في سورة واحدة بسبب الرشوة مع اني وقرارة نفسي - 00:07:20
انه خطأ لكنه غرته الرشوة. احكم فيهم بما انزل الله؟ الجواب لا. اذا لو قلت ان صور الحكم بغير ما انزل الله كلها كفر ترى بيوقعون في مثل هذه في مثل هذه الاشياء التي ترى انت انها ليست بكفر. فاما ان تجعلها كلها كفر فتكون من الخوارج لان كل من زعم ان كل صور الحكم - 00:07:40
من زعم ان كل صور الحكم بغير ما انزل الله تعتبر ايش؟ كبرا اكبر فهو من الخوارج. هذا خارج ما في كلام لانه يكفر بالكبيرة لان هالاشياء ذكرتها محرمات وذنوب. وانما نكفر بالذنوب. فاذا صارت الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا بالذات. اذا - 00:08:00
لو كان كفرا بالذات لاستوى كثيره وقليله. اذا نتفق على قضية الان ان ما ليس كفرا بالذات ها فلا يكفر تصاحبه الا باعتقاده واستحلاله. ان ما كان ليس ان ما ليس كفرا بالذات. احفظوا ها القاعدة ارجوكم. لان الخوارج تراهم يكفرون - 00:08:20
جهلا بهذه القاعدة. احفظوها واحفظوا دينكم واحفظوا دين اخوانكم. ولا تقعوا في احد تكفيرا. ما كان كفرا بالذات عفوا ماذا قلت؟ ما ليس او ما لم يكن كفرا بالذات فلا يكفر به العبد الا اذا استحله - 00:08:40
الا اذا استحله يعني معتقده. وبناء على ذلك فلو وقع فيه من غير اعتقاد ولا استحلال اجيبوا فلا يكفر. كثرت صورته الا قلت. ما لي دخل. المهم ان التكفير فيه مبني على ماذا؟ على الاستحلال. لان اصله - 00:09:00
ذنب واهل السنة لا يكفرون بالذنوب مجردة عن الاعتقاد. انتبه لهذا. واما الخوارج الذين جعلوه كفرا فهنا لا يفرقون بين كونه مستحلا معتقدا او غير مستحل لان كل صور صورة من الصور توجب كفره فهمتم هذا - 00:09:20
طيب الان الحاكم بغير ما انزل الله صوره مبنية على هذا الاصل اللي ذكرته. وهي ان جميع الصور التي جعلها العلماء من الكفر الاكبر كلها يقرنونها بماذا؟ بالاستحلال او الاعتقاد. ويقولون اذا اعتقد ان حكم غير الله - 00:09:40
من حكم الله فهو كافر. اذا ربطوا الكفر بماذا؟ اعتقدا. اذا اعتقد ان حكم غير الله مساو مجرد مساواة لحكم فهو اذا ربطوها بماذا؟ اذا اعتقدت جواز الحكم بغير ما انزل الله. ولو اعتقد ان حكم الله افضل بس اعتقد - 00:10:00

مجرد جواز مجرد جواز الحكم بغير ما انزل الله فهو كافر. اذا جميع الصور ربطوها اعتقد اعتقد اعتقد اعتقد لم؟ لم؟ لانهم مجمعون على ان الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا بالذات. وما ليس بكفر بالذات - 00:10:20

انت فلا يجعل ناقضا الا اذا اعتقد او استحل. الطائرات الامريكية تطير من مطارات المسلمين. حرام يا ولدي حرام والله حرام والحاكم اثم وظالم. بس اكفره يا ولدي ماني مكفره والله - 00:10:40

وعجنه ماني بكفره لازم نروح له نروح لهالحاكم نقول انت انت حكمت بغير ما انزل الله عز وجل في مثل هؤلاء فهل انت عن استحلال وعقيدة مستحل فقال لا والله بس انا خابر هالكرسي هذا ما ني رايح عنه ما دام اني انفذ اللي يبون - 00:11:00

فاذا نفزتي اللي وقعت فهو يلعنهم ويلعن دينهم ويلعن كفرهم ويلعن كفر شركهم لكن انف انه لابد فاذا هذا حكم بغير ما انزل الله لا عن عقيدة وهوى او عفوا عن عقيدة واستحلال وانما عن شهوة هوى - 00:11:20

اترى الانسان يشرب الخمر ستين سنة؟ ايكفر؟ اذا لم يعتقد تحريمها ايكفر طيب لماذا؟ لان شرب الخمر ليس كفرا بالذات فاشترطنا الاستحلال. طيب انسان لم يشرب من الخمر قطرة. واعتقد انها حلال - 00:11:40

فهمتها؟ قال لي هذا صاحبي بعد ان اقتنع بقضية التحاكم بغير ما انزل الله. قال طيب افتتاح الربا اعطاء تصاريح للربا بنوك الربوية تعطى تصاريح. في البلاد الاخرى يعطى تصاريح لفتح بارات - 00:12:00

للزنا وشرب الخمور يا شيخ يا شيخ! بس انا ما نطير مع اللي يطيرون. اذا صار هو بيطير والشيخ بيطير برت الدنيا الا خل الطالب يطير والشيخ موقع شوي عشان يمسك الطالب اذا طار. اما بيطيرون كلهم مشكلة. فخله يخلص خله يخلص - 00:12:20

قم خلص قلت تعال يا حبيبي المتقرر عند اهل السنة ان الاستحلال ينقسم الى قسمين استحلال عملي واستحلال قلبي الاستحلال الذي يجعل صاحبه كافرا هو ان يستحل قلبا وباطنا. اما مجرد - 00:12:40

استحلال العمل وهو كثرة المزاولة واعطاء التصاريح. هذا ما تدل على وجود استحلال قلبي. وانما تدل على استحلال عملي. هو حرام نعم حرام وابصم بالعشرة حرام لكن لا يوصل الى درجة الكفر الا بعد ما نروح للي اعطاه التصريح ونقول انت باعطاء هذا التصريح - 00:13:00

استحللت الحرام عمليا. فهل كان ذلك نابعا عن عقيدة استحلالية قلبية؟ فان قال نعم نعم وش دخلك انت؟ انا استحي ثم اقول اجل السلام عليكم معروف حكمه. ولكن اذا قال ايش؟ لا والله يا اولادي لا والله يا اولادي اللي حرام الربا حرام بس عاد انا ملزومين - 00:13:20

هالنظام وهذا وله وظيفة وانه معتازين للدرهمات ولازم نمشي على الموظفين نقول اذا هل استحلال عملي ولذلك النبي عليه الصلاة لما ذكر هؤلاء الناس الذين ايش؟ يستحلون ماذا؟ الهراء اي استحلال عملي - 00:13:50

والحرير اي استحلال طيب والخمر اي استحلال والمعازف اي استحلال فاذا هذا استحلال عملي لكثرة المزاولة والاستحلال الذي يعتبر صاحبه كافرا هو الاستحلال القلبي لا الاستحلال العملي. الخوارج لا تقعد تشغلني باستحلالين فاضين لك عنها. عطني استحلال واحد وخلاص وكفر. فعندهم هم عجلة. عندهم عجلة في التكفير - 00:14:10

فلذلك اذا وضحت هذه الصورة بهذه الاصول اتضحت القضية. هؤلاء بمجرد ان يروا حاكما يحكم بغير ما انزل الله مباشرة يقولون كافر ظنا منهم ان ان هذا الناقظ لا تفصيل فيه حتى الموالاة وحتى الموالاة والاعانة للكفار ليست كفرا - 00:14:40

الذات. سيأتي تفاصيلها فيما بعد ان شاء الله لكن انا اطلت. اطلت في هالنقطة لكن يحق لها ان تطال فيها لانها من اعظم الشبه التي كفر بها الحكام وكفر بها - 00:15:00

العلماء واذا دافعنا عن هؤلاء فلسنا ندافع عنهم من اجل سواد عيونهم لا ولا من اجل دنيا مؤثرة عندهم ما نبي منهم وشايب ولد ما نبي منها شيء لكن ندافع عن عقيدة قررها العلماء وقررتها الادلة. لو جاني انسان يكفر يسجد للصنم. يسجد للصنم - 00:15:10

هل اشترت فيه الاستحلال؟ يسجد للصنم. لو اشترطت الاستحلال فانا من المرجئة. من يشترط الاستحلال فيما هو كفر بالذات فهو مرجئ ومن لا يشترط الاستحلال فيما ليس بكفر بالذات فهو خارجي. طب اهل السنة ماذا يقولون - 00:15:30

ما ليس بكفر في الذات لابد فيه من الاستحلال وما هو كفر بالذات؟ لا يشترط فيه الاستحلال. فاذا نحن لا نشترط الاستحلال في كل شيء ولا امنع الاستحلال من كل شيء وانما على حسب الذنب ان كان كفرا ذاتيا فهذا اكفر على طول ما في آآ ما في لعب هذا اطفال - 00:15:50

اذا رفع راسه يا حبيبي جزاك الله خير انت سجدت للصنم هل انت مستحل السجود لغير الله؟ تسأل هذا كفر بالذات هذا هذا كفر ذاتي مثل اللي يذبح لغير الله تسأله تقول هل انت مستحل الذبح لغير الله؟ اللي يطوف حول القبر متعبدا له هل تسأله؟ ما كان - 00:16:10

بالذات فلا يشترط فيه الاستحلال. انتبهوا ومن اشترط الاستحلال فهو مرجئ. طيب وما ليس بكفر بالذات. الزنا السرقة اللواط. اكل الربا غيرها من الذنوب هذي ما هي بكفر بالذات. فهذه هي التي لا يكفر بها صاحبها الا ولو لم يفعل ما لها دخل الكفر فيها الكفر فيها ما - 00:16:30

دخلناه في الفعل ولا في عدم الفعل لو دخل في ماذا؟ الاعتقاد. انتم انتم معي ولا لا؟ فهمتم الان لماذا يقول اهل السنة؟ ليس كل من حكم بغير ما انزل الله كافر. ولذلك يقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون صح - 00:16:50

تحتمل ان تكون كفرا اكبر اذا صاحب الحكم ايش؟ اعتقاد ان تكون كفرا اصغر اذا كان حكما بهوى وشهوة لا عن فاذا ليست من صور الكفر الاكبر مطلقا وليست من كل - 00:17:10

صور كفر الاصغر مطلقة وانما بحسب ما يصاحبها من الاعتقاد. ما فهمتوني واضح. فاهميني يا خي؟ ابسأل طيب. ابسأل. ايش ؟ واضح الاول واللبس هذي ما هي بواضحة. هذي مش واضحة. انت فهمتها الاول؟ متى يكفر من الحكم بغير ما انزل الله؟ الكفر الاكبر. متى - 00:17:30

اذا استحل يعني صاحبه اعتقاد اعتقاد استحلالي قلبي صح؟ طيب لو حكم بغير ما انزل الله غير مستحل خمسين سنة وهو يحكم بغير ما انزل لكن غير شفت كيف؟ فاذا ما كان كفرا ما ليس كفرا بالذات فلا ينظر فيه الى طول العمل او كثرته او قلته. لا. وانما ننظر فيه - 00:18:00

صاحبه اعتقاد ولا ما صاحبه؟ وما كان كفرا بالذات فلا ننظر لا الى كثرته ولا الى قلته هل هو كثيره كفر؟ فهمتم؟ نعم يا شيخ. طيب الاستحلال انقسم الى قسمين ما هما؟ ابن بندر هذا عارف. ها - 00:18:20

طيب التكفير يشترط اي استحلال؟ اي استحلال؟ الاستحلال القلب طيب الاستحلال نشترطه في التكفير مطلقا ولا في بعض الذنوب دون بعض؟ فما الذنوب التي يشترط في تكفير بها الاستحلال؟ وما الذنوب التي لا يشترط للتكفير - 00:18:40

بها الاستحلال فهمتم سؤالي؟ ماذا تقول؟ اذا كان كفرا بالذات فنات من الذي يشترط الاستحلال هنا؟ اذا لم يكن من الذي يشترط الاستحلال هنا؟ المرجئة احسنت. كويس. كان يلقن فيتلقن. نعم - 00:19:00

والذنوب الاخرى التي يشترط فيها ان يصاحبها اعتقاد طيب جاوب هذا السؤال ان كانك تقول اني فاهم انسان يسرق ستين سنة ولكن معتقدا حل السرقة. هل هذا يكفر ولا ما يكفر؟ ستين سنة. يعني عندها ايش؟ وهو وهو - 00:19:20

يعتقد حل السرقة هل هذا يكفر ولا ما يكفر؟ لا اصبر هذا هو الشيخ. ستي شلون كفرت بماذا؟ يعتقد. احسنت ممتاز. ممتاز. ممتاز. واللي معهم عرفت الخلل؟ انا السنوات لان من يوم من يوم بديت اشرح منه السنوات مقرونة بعدم الاستحلال. طيب الشيخ انسان اعتقد حرمة السرقة ولم - 00:19:40

يسرق في حياته ولو مرة واحدة. يكفر. شكرا. اعيد السؤال مرة اخرى انسان يعتقد انسان يعتقد حرمة السرقة ولم يسرق في في حياته ولا مرة واحدة. هل هل عدم سرقته ينفي عنه التكفير - 00:20:10

ها لا يكفر لانه لم يعتقد اصلا. وين يزني؟ طيب حتى لو صدق يا شيخ محمد كافر صح ولا لا احسنت اذا ليش انا لهنا سبق او ما سبق وانما المقصود الاعتقاد. فالخوارج الان يبون يطلعون الكفؤ الحكم - 00:20:30

بغير ما انزل الله انتبهوا وش يبون من شبابنا الان؟ يبون يطلعون الحكم بغير ما انزل الله من دائرة ايش؟ ما يطلب له الاس استحلال

الى دائرة كفر بالذات ما لا يطلب له الاستحلال فيجعلونه كفرا بالذات. فاي خارجي يأتيك يقول لك كذا جب له صور التحاكم بغير ما انزل الله اليسيرة. الان هو - 00:20:50

يسمع المؤذن فيحكم في نفسه انه لم يصلي جماعة هذا حكم على نفسه بغير ما انزل الله. لان الحكم بغير ما انزل قد يكون على نفسك وقد يكون على غيرك فانت حكمت على نفسك الان ان تبقى في البيت مع ان حكم الله انك ايش؟ فاذهب فاذا حكمت فيها بغير ما انزل الله. فذل المقتضى ذلك ان من يترك صلاة واحدة - 00:21:10

الا لقولهم انه كافر. ومن صلى في بيته انتبه منفردا مع قدرته على المجيء للجماعة فقد حكم على نفسه وعلى صلاته بما انزل الله لان القادر حكم الله فيه ايش؟ ان يذهب الى الجمل. ويلزمه ايضا ان يكفر حالق اللحية ومسبل الثياب لانهم حكموا على - 00:21:30

انفسهم وفي شريعة الله بغير ماذا؟ شفته كيف؟ فنقع في دائرة في دائرة من التكفير لا لا نهاية لها - 00:21:50